بجر النقصان بافواه الحركات كقبل وبعد وما اشبههما من الظروف المـ
المسموع قطعها عن الاضافة مثل تحت وفوق وقدام وخلف ووراء واول
يقاس عليها ما بمعناها ولم يجوز في هذه الظروف على قلة ان يعوض التنوين من
المضاف اليه فيعرب فيقال فساغ لي الشراب وكنت قبلا اكاد اغص بالماء
بالماء الفرات فلا فرق بين ما اعرب من هذه الظروف المقطوعة وبين ما بني
منها وقال بعضهم بل انما اعرب لعدم تضمنها معنى الاضافة فمعنى كنت قبلا اى قديما
وقال الشارح الرضي والاول هو الحق واجرى مجراها اى مجرى الظروف المقطوعة عن الاضافة
لا غير بحذف المضاف اليه والبناء على الضم وان لم يكن غير من الظروف لشبهه بالغايات
بالغايات لشدة الابهام الذي فيه كما فيها ولا يحذف منه المضاف اليه الا بعد
لا وليس نحو افعل هذا لا غير وجاءني زيد ليس غير لكثرة استعمال غير بعدهما وكذلك
اجرى مجرى الظروف حسب لشبهها بغير في كثرة الاستعمال وعدم تعرفها بالاضافة
ومنها اى من الظروف المبنية حيث للمكان وقال الاخفش قد يستعمل للزمان
ولا يضاف الا الى جملة اسمية كانت او فعلية في الاكثر اى الاكثر استعمالا
وقد جاء اما ترى حيث سهيل طالعا فحيث فيه مضاف الى مفرد وهو سهيل بالجر
مفعول ترى اى ما ترى مكان سهيل طالعا وانما بنيت على الضم كالغايات
لانها غاية الاضافة الى الجملة والمضاف الى الجملة في الحقيقة مضاف الى المصدر
الذي تضمنته الجملة فهي وان كانت في الظاهر مضافة الى الجملة فاضافتها اليها

كلا اضافة

كلا اضافة فشابهت الغايات في انها مضافة الى الجملة المحذوف ما اضيفت
اليه فبنيت على الضم مثلها ومع الاضافة اى المفرد يعربه بعضهم لزوال علة البناء
وهي الاضافة الى الجملة والاشهر بقاؤه على بنائه لشذوذ الاضافة الى المفرد ومنها
اى من الظروف المبنية اذا زمانية كانت او مكانية وانما لم يذكرها حيث و
وهي اذا كانت زمانية للمستقبل اى للزمان المستقبل وان كانت داخلة على
الماضي وذلك لان الاصل في استعمالها ان يكون لزمان من ازمنة المستقبل مختص
من بينها بوقوع حدث فيه مقطوع بوقوعه في اعتقاد المتكلم والدليل استعمالها
في الاغلب الاكثر في هذا المعنى نحو اذا طلعت الشمس ونحو اذا الشمس كورت
استعمالا ولذا كثر استعمالها في الكتاب العزيز استعماله لقطع علام الغيوب بالامور
المتوقعة وقد استعمل في الماضي كما في قوله تعالى اذا بلغ بين السدين وحتى اذا
ساوى بين الصدفين وحتى اذا جعله نارا وفيها اى في اذا معنى الشرط
وهو ترتب مضمون جملة على اخرى فتضمنت حرف الشرط فهذا علة اخرى لبنائها
ولذلك اى لكون معنى الشرط فيه اختير اى جعل مختارا بعدها الفعل لمناسبة
الفعل الشرط وجوز الاسم ايضا على وجه الغير مختار لعدم تاصلها في الشرط
مثل ان ولو وقد يكون اى اذا للمفاجاة مجردة عن معنى الشرط يقال فاجاه
الامر مفاجاة من قولهم فجيته فجاءه بالضم والمد اذا لقيته وانت لا تشعر به
فيلزم المبتدا بعدها فرقا بين اذا هذه وبين اذا الشرطية والمراد باللزوم